

هكذا
كَلِمَاتُ الشَّرْقِ
مَوْسِمُ الْمَخْزَلَةِ

مُحَمَّدُ بَنِيْس
تَفْهِيْمُهُ
عَبْدُ الْوَهَّابِ الْبُورْجِي

كُلَّ شَيْءٍ مِنْ نَفْسِيَا فِي يَنْعَضُهَا
 هِيَ الشَّهَادَةُ اخْتَفَتْ يَوْعِهَا
 لِي وَمَا هِيَ إِلَّا تَعْبَرُ النَّ
 نَحْرُ تَمْتَنُ مِنْ أَمِيرٍ لَكَ مِيرٍ وَالْمَكُو
 نُورُهَا تَعْنُهَا مَعَالِي الشُّرُوسِ
 بِالْمِيَالِ ٥ فَاقْتَرَبَ ٩ مِنْ

سَمِعْتُ

قَصَبَةُ الثَّوَامِ تَمْضُرُ مِمَّا لَسَ
 النَّهْبِ اقْتَرَبَ فَلَمَّعَ فَاسْرَقَتْ
 تَرِيحٌ فِيهِ اشْتَدَّ إِلَى عُزْبَةِ الْبُحْرِ فِي
 وَأَنْ تَمْلُحَ مَشْهُدًا إِلَى حَرِّ الْقِيَمِ
 بَاتَ لِيْغْبَايَ مِنْ يَحْسُلُ فِي الْعَسَاكِرِ
 يَحْمِلُ الْغَنَاءَ هَلَالُ الْحَبِيلَانِ

وَأَرْتَمُوا فِي الْمَاءِ هَذَا الْحَايِ
 لَمْ تَمُتْ عَلَى الْبَيْتِ قَرَأْتَ صَرْخَتَهُ
 أَيْخِيْتُ هُوَ مَشَوْسُهُ عِنْدَ يُتَمِّ
 غَسَقِ هَذَا الْقُرُونِ تَسْتَعِيدُهَا
 تَفْتَحُ مَرْقَةَ سَبُولِ بَصْرِ الْجَنُونَ
 يَتَوَقَّحُ الْقَلَمُ وَالْمَاءُ يَدَا لَمْ يَكُنْ
 كَرُوا كَيْفَ الْقَهْ بِهَا الشَّرَابُ
 سَقَطَتْ تَكْتُمُ عَمَشَتَهَا
 وَهَلَتْ وَجِيهَةٌ إِلَى الْكَيْتَمَالِ
 شَهْوَةُ الْمَكَا شَفَا

التَّحْقِيقُ
 سَبْعٌ فِيهَا نَرْجُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ إِلَى الْكَرْبِ
 فَيَنْشَقُّ حَرْفٌ إِلَى رُفْضِهِ
 هــ هــ هــ هــ هــ هــ

تَجِبُ
 بـ بـ بـ بـ بـ بـ

مِثْلُ
 مِثْلُ
 مِثْلُ
 مِثْلُ
 مِثْلُ
 مِثْلُ

لَعَنَّا الْمَاءَ الْوَشَّيَّ كَمَا وَمَلَكَتْ عَمَلَتْ
 بِمَرَاتِبِ تَوَشَّيَّ وَشَتَّيَّ خُرَافَاتٍ وَعَمَلَتْ
 نُسَخَ الْهَارِ سَمَاءَ سَمَتْ كُرْسِيَهَا

سَيِّفَاتِكَ السُّكْبُ الْفَتْوَى بِالْقَتْلِ الْقَتْلُ
 يَوْمَ أَعْمَلْنَا وَأَقْدَا الْمَاءَ بِأَخْبَارٍ تَعْمَلُ
 النَّوْمُ

تَقُومُ خَفَافٌ سَبُوبًا لِرُؤُوسِ النَّبِيِّ قُكِّعَتْ غَمَامَةً
فَاسْتَكَامَتْ بِهَا الْإِلَهِاتُ خُصَامًا لَهَا وَمَا نَزَلَتْ لَهَا
كُرْهًا فِي مَتَمِّ الصَّبَا وَتَوَالِي الشُّهُومِ هِيَ الْيَوْمَ
خَافَتْ بِأَجْدَاثِهَا وَتَرَامَتْ مَعَ الرِّيحِ الْغَنِيَّةُ قَتَّ
جَوَانِحًا لَهَا فَدَامَ لَهَا وَتَفَرَّجَ مِنْ قُبِّهَا الْبَدَا لَهَا حَمَلًا
مَا تَعَلَّقَتْهُ مَرَّةً فَاسْتَكَامَ بِهَا الشَّوْقُ لَهَا فَفَقَّتْهَا
فِي السَّفَا تَعَلَّمَتْ مِنْهَا التَّقَالُفَ السَّابَّاجَ وَجَمَعَ
الْبُرُوقَ وَسَبَّحَ الْمَنَامَةَ خَالِصَةً فِي أَنْتَهَا كَالرَّحَى
وَالْقَبُولَ عَلَى سَجَاةِ الْإِلَهِاتِ لَمَّا تَقَلَّتْ فِي لَمَامٍ لَهَا
قُرُونًا بِأَيْتِ الْغُرَالَةِ يَكْهُفُونَ حَوْلَهَا لَمْ يُخْتَرْفِ رَهْبَةً
أَوْ فَرَارًا تَجَمَّعَتْ عَيْنًا وَكَفَا تَجَمَّعَتْ سِرًا وَجْهًا
فَكُنْتُ زَمَانًا يَجْبُونَ مِنْكَ فَوْجَ تَعْوَالٍ بَيْنَنَا
خَنَاءَ قَبْرٍ وَمَا خَلَفْنَا شَاهِدِينَ قَدَمَ مَوْطِنِنَا
جَا بِالنَّهَامِ عَلَى الْوَشْمِ يَنْهَضُ؟ قَامَتْ ثُغُومُ
الشَّوَالِ كَيْ وَاسْتَقَامَتْ كُلُّ نَارٍ يَكْتَلِفُهَا نَزَلَتْ

لِلشُّعْوَ الْعِيَالِ إِنْ أَلَمَدِيَّةَ غَلَاظِبَةٍ وَالنِّسَاءَ خَمْرَ
 جَفَرٍ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ فَصَلُّوا حَتَّى يَكُونَ إِلَيْهِمْ بِعَمَلٍ
 يُهَيِّزُونَ أَنْ تَكُونَ مِنْ مَسْبُوحَاتِهَا فَتَنْتَشِرَ فِي الْبِلَادِ حَلَالَةً
 الْبَيْنَانِ لَكُلِّ كَوْنٍ مِنْ غَيْرِ يَدٍ هُوَ حَيْثُ كَلَامٍ
 فَتُخَصِّفُ الصَّحْمَتُ نَامَتِ رُؤُوسُ لَيْوَمٍ وَقَامَتِ رُؤُوسُ
 سَمْعَتِ مَوَاقِعِهِمْ تَتَمَّازُجُ لَوْ تَتَنَاوَسُ فَيُصَفُّ
 عَارِجٌ يَكْهُوهُ الْوَشْمُ فَأَخْرَجَ عَلَى كَيْتِي رَقَّتْ
 سِرَافُ وَجْهِهِ انْتَبَهَتْ جِهَاتِي الْقُرُونُ فَكَاشَفَتْ
 حُودِي يَهْمُ بِالْعِمَامَةِ عَاكِ الْيَدِ جَرَفَتْ مِيَالَهُ
 سَبُو عَمَارَةٍ يَفْسِتُهُ بِمَاءِ الْقَنَالِ وَيَكْتُبُ فِي اللُّوحِ
 شِعْرًا مَنَا شِيرُهُ يُلْغَايُ النَّبَاتِ لَتَأْخُذَ مِنْهَا
 مَعَامِلُ حُلُوفِ زُنُوقَتِهَا وَتَكْهُوُ الرُّؤُوسُ قَلْبُ
 جَمَالِ لَهَا الْقَيْرُ وَانْتَبَهَتْ تَوَرَّدَ سِلَاقُ بَيْنِ
 الْمَغِيبِ وَاجْلَلَتْ مَرِيَسَتُ صَيْفٍ مَعِي فَمَلَّةٌ خَرَجَتْ
 مِنْ مِيَالِهِ سَبُو؟ صَوْتُهُمْ يَتَوَحَّدُ فِي رُقْعَةٍ لَامِحَةٍ

فَمَا الْغِيَارُ هُوَ الْكَفُّ لَمْ يَكْتَبْنِ وَالْبِلَاءُ الْيَعْيَالُ
 حَاضِرُهُ هَلَّلُوا لِسَبْوِ الْقَتْلِ فِي هَوَالِهِ صَفَاتُ الْإِلَهِ
 مَا لَهُ كَانَ لَهُ الرِّيفُ ضَوْءُ وَكَانَ مَعَهُ فِتْنَةُ فِيهِ
 الشَّوَالِمُ عَ يَسْتَأْذِنُ الْمَاءُ فِي رَحْلِهِ وَالْبِجَاهَاتُ
 لَأَشْتَهَتْ كَيْفَ نَرَى قَبْلَهُ

قَبْلَ أَنْ تَنْتَحِبَ مَاءً سُبُو يَنْتَحِبُ مَشْهُدًا
 النَّهْرِي إِلَى مَنْ مَنِيْلَكَ الْإِنْزَالُ قَتْلًا
 لَمْ تَنْتَحِبْ لِنَا رَهْءُ قَرْوِي لَكَ عَزْكَيفُ
 الْمَاءُ أَنْشَقَ الْكَلَمُ أَنْسَا قَتَ حَسْرَ فَاجِطُ
 هَامَةً سَمَوُهُ الْمَوْتُ لَصِيْقًا بِالْعَمَالِ
 خَرَجَتْ يُقَالُ بِلَاكِ النَّسِيلُ لَهُمْ هَذَا
 وَرَقُ الْمَسْقُولِ وَمَا كَتَبُوا لِلرَّيْحِ سَلِ
 فَيُيَفْعَمُهَا كَمَا مَوْتُ الْخَرْمُ يُنْكِرُ
 أَنْبَقَا يَلَهُ انْفَعَرَتْ فِي الْمُنْبِيَةِ لَمْ تَجْتَنِ
 ائْتَمَنَ بِالْقَلْعَةِ لَمْ تَنْتَحِبْ مَوْلُونَ الْمَاءِ
 حَلَاةُ الْإِثْمَانِ حَصِيرُ بِلَا مَوْفَعُ وَلَا
 عَالِي عَمْرًا لِرَاكِ الْقَسَمِ الشَّعْبِ
 تَكَاكُرُ الْإِنْخَوَاتِ مِنَ الْبُعْدِ الْإِقْتِ
 قُرْبًا مَوْفَعًا فِي الزَّيْنِكِ أَنْفِكَ سَامِ الْ
 حَصْرُ أَنْفَكَ فِي الصَّوْءِ أَنْصَرَفُوا

عَنْ خَيْلِ الْمَوْتِ إِلَى الْخَيْلِ النَّصْرِ وَلَكِنَّ
 الْمَاءَ أَجْبَىٰ مِنَّا لَخَصَرْنَا الشَّلَّ
 وَقَالَ الذُّكْرُ شَأْنًا هَذَا فِي حُبِّهِ لَا
 يَلْبِسُهَا الصَّمْتُ فَكَيْفَ يُصَلِّي فِيهِ
 الْوَعْدُ؟

عَلَّمَنِي الْمَاءُ السَّعِيدُ انْفِرَاقَ الشَّرَافَةِ
 سَاعَةَ الْمَوَاجِدَةِ أَنْشَدَاكَ إِلَيْكَ الْوَحِيدَةِ
 قَوْلَ اللَّهِ رَيْقٍ لَمْ يَكُنْ
 اخْتِيَارُ الْخَيْرِ فِيهِ كُنْ يَأْتِيهِ
 خَلَّتْ تَبَعَتْ مَا نَكَلَّتْ بِهِ قِيَعَانِ

كبرياء
 التَّعْقِي حَاضِرُ
 انْفِرَاقِ الْعِ
 وَفِيهِ وَإِذَا
 جَاءَ لَكَ مَا
 حَبْنِي
 عاشق

وَأَنَا
 أَشْعَلُنِي
 أَيْمَرُ قَرَأَتْ
 عَمْتُ سَبُورًا جَمِيلًا
 أَوْ مَوْجًا عِنْدَ الصَّفَةِ عَالًا
 بَ فَلَا خِيَالَ وَجْهًا أَسْتَقْبِلُ كِتَابًا
 حَبِيبًا نَا فَلَعَبُ بِالْكَامِلَاتِ سَمِعْنَا أَفْ
 وَاجِ الْكُتُبِ قَتْلًا جَمِيلًا سَمَاءُ الْكَبِيرِ يَهْنُ الْكَبِيرُ هَامًا
 يَا السَّلَامُ زُقَيْبُ حَبِيبَتِهِ وَالْمَاءُ قَفْصِي
 سَاهَتْ هَاهُنَا الْمَشْعُودُ عَالًا إِلَيَّ
 نَلَا مَنُوعُ شَا فِي لَوْزِ الْخَبِيرِ
 أَمِ الْإِقْوَامُ الْبَيْتُ مَا لَتْ
 نِي الْقَصَبِ الْمَكِ
 سُورَةُ لَيْلِي
 فِي
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ